المحاضرة الأولى: (المعارف وأقسامها)

أولا: الضمائر وقد سبق الحديث عنها

ثانيا: العلم

العلم هو: الاسم الذي يعين مسماه مطلقا ، سواء كان علما لعاقل او غير عاقل، مثل : زيد ، محمد ، فاطمة ، أسد .

ينقسم العلم إلى ثلاثة أقسام:

١- اسم: ما وُضعَ لتعيينِ المُسمّى أولاً ، وهو ما ليس بكنية ولا لقب: كزيد وعمرو.

٢- كنية : ما كان في أوله أب أو أم كأبي عبد الله وأم الخير .

٣- لقب: ما أشعر بمدح كزين العابدين والرَّشيد ، أو ذم كأنف الناقة والأعشى، أو نسبة إلى عشيرة أو قبيلة أو بلدة أو قُطر كأن يُعرَفَ الشخصُ بالهاشميّ أو التَّمميَ أو البغداديِّ أو المِصريِّ.

ثالثاً: اسم الإشارة

قال ابن مالك:

بذا لمفرد مذكر أشر ... بذي وذه تي تا على الأنثى اقتصر

أسماء الإشارة: وهي من المعارف وهي مبنية غير معربة. وهي:

ملاحظة : وتأتي هاء التنبيه مع أسماء الإشارة ، مثلا: (ذا) فيقال: هذا.

١- هذا: للمفرد المذكر، هذا رجل ، هذا أسد .

٢- هذه: للمفردة المؤنثة، هذه امرأة ، هذه زرافة .

٣- هذان: للمثنى المذكر في حالة الرفع: هذان طالبان، وهذين: في حالتي النصب والجر، رأيت هذين الطالبين

٤- هاتان: للمثنى المؤنث في حالة الرفع، هاتان طالبتان ، وهاتين: في حالتي النصب والجر، مررت بهاتين الطالبتين .

٥- هؤلاء ، أولئك : للجمع المذكر والمؤنث العاقل وغير العاقل: ﴿لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ، ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ ، ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ﴾ .

مراتب المشار إليه: ثلاثُ مَراتِبَ:

١- القريب: بما ليس فيه كافٌ ولا لامٌ كأكرمْ هذا الرجلَ أو هذه المرأةَ

٢- متوسط: بما فيه الكافُ وحدها ، اركبْ ذاك الحصانَ

٣- بعيد: بما فيه الكافُ واللام معاً، كخُذْ ذلكَ القلمَ، أو تلك الدَّواةَ

ومن أسماءِ الإشارة ما هو خاصٌّ بالمكان:

يشارُ إلى المكان على ثلاثة مراتب:

١- القريبِ : هُنا

٢- المتوسط: هُناك

٣- البعيد: هنالك وثُمَّ.

رابعا: الاسم الموصول

خامساً: المعرف بأداة التعريف المعرف بأل

المعرف بألْ إسمٌ سبقتهُ (ألْ) فأفادتهُ التعريفَ، فصارَ معرفةً بعد أن كان نكرةً. كالرجل والكتاب والفرَس.

و (ألْ) كلُّها حرفُ تعريفٍ، لا اللاّم، وحدها على الأصحّ. وهمزتُها همزةُ قطعٍ، وُصلت لكثرةِ الإستعمال على الأرجح.

والألف واللام المعرفة تكون على أنواع:

١- للعهد: وتسمى العهدية: كقولك لقيت رجلا فأكرمت الرجل ، وقوله تعالى: {كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولاً فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ} .

٢- لاستغراق الجنس: وتسمى الجنسية: وعلامتها أن يصلح موضعها كل، نحو {إن الإنسان لفي خسر} {وخُلِقَ الإنسانُ ضعيفاً}.